

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

تقرير عن سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي في مرسى كور  
وتطبيق هذه السياسات في المسائل التي طرحتها تانيا كولفر هامفري

29 يناير 2020

## تقرير عن سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي في مرسى كور وتطبيق هذه السياسات في المسائل التي طرحتها تانيا كولفر هامفري

### ا. موجز تنفيذي

استعانت مرسى كور بمؤسسة نيكولز لو لتقييم جودة سياساتها وعملياتها الحالية الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين التي سيتم تفحصها وقياسها وفقاً لمعايير وتوقعات الجهات المانحة الرئيسية. نجد أن المعايير الحالية للاستغلال والاعتداء الجنسيين تتبنى المتطلبات والتوقعات وأفضل الممارسات في كبرى المؤسسات الحكومية والمؤسسات متعددة الأطراف في قطاع التنمية الدولية. وفي الواقع، إن سياسات مرسى كور تعزز مبادئ رائدة في مجالها الحساس تتفوق على متطلبات أكبر الجهات للمؤسسة: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ("USAID")، وذلك باتباع أسلوب يتركز حول الناجين عند التعامل مع ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين ومسائل الحماية. نجد أيضاً أنه يمكن لمرسى كور تقوية إجراءاتها الداخلية أكثر وتعريفها على نحو أوضح لتحسين تطبيق السياسات في حالات معينة ومحددة كالحالات المذكورة أدناه.

طلبت مرسى كور أيضاً من نيكولز لو تقييم إذا كان تحقيق مجلس الإدارة في التسعينيات – والذي حاول التعامل مع ادعاء تقدمت به تانيا كولفر هامفري بحالة الاعتداء على طفل ضد والدها إلسورث كولفر – متوافقاً مع سياسات مرسى كور الحالية في التعامل مع الاستغلال والاعتداء الجنسي وعمليات التحقيق المعتمدة. شارك السيد كولفر في إنشاء مرسى كور في 1979 وخدم المؤسسة حتى وفاته في 2005. يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول الظروف المحيطة بالقضية في تقرير فيستري لايت بعنوان *الاستنتاجات والتوصيات بخصوص إجراءات مرسى كور عقب استلام ادعاءات بخصوص المؤسس المشارك إلسورث كولفر في 2018*.

بالاعتماد على معلومات تم جمعها من تقرير مجلة ذا أوريغونيان ومرسى كور، نجد أن التحقيق الذي أجره مجلس الإدارة في التسعينيات لم يرتق إلى مستوى معايير مرسى كور الحالية. لم تكن الأساليب الحديثة

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

في التعامل مع حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين رائحة أو متبناة حتى وقت قريب. تبدو التحقيقات التي جرت في التسعينيات غير متمحورة بالقدر الكافي حول الناجين، وقد أجراها أشخاص غير مستقلين على النحو المطلوب، ولم توفر هذه التحقيقات تواصلًا بين السيدة كولفر هامفري ومتخصص في إجراءات وتحقيقات الاستغلال والاعتداء الجنسيين. إننا لا نعبر عن أي رأي بخصوص توافق تحقيق مجلس الإدارة في التسعينيات مع معايير حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين في ذلك الوقت.

في النهاية، طلبت مرسي كور من نيكولز لو أن تعبر عن رأيها في إصرار مؤسسة فيستري لايت على أن المؤسسة لم تتبع سياساتها الحالية الخاصة بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين في تجاوبها مع البلاغ الذي قدمه إكريس هامفري، زوج السيدة كولفر هامفري، عبر الخط الساخن الخاص بالنزاهة في نوفمبر 2018. وفقًا للتحقيق الذي أجريناه، نرى أنه يوجد غموض يحيط بمسألة تطبيق سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الحالة التي تم تسجيلها عبر الخط الساخن في 2018، والتي كانت متعلقة بالأحداث التي جرت التسعينيات ولم تكن ضحيتها موظفة في مرسي كور أو من المستفيدين من خدمات مرسي كور. مع ذلك، نتفق مع فيستري لايت في أنه لو قامت مرسي كور بتطبيق القيم الكامنة وراء سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي - بما يشمل اتباع أسلوب يتمحور حول الناجين - لكان التواصل مع عائلة هامفري أكثر جدوى. تسعى مرسي كور إلى إعداد ملف تتم مشاركته مع الموظفين والجهات المانحة الرئيسية - لتقييم سياسات التعامل مع الاستغلال والاعتداء الجنسي في مرسي كور والإجراءات المتعلقة بهذه القضايا، بالإضافة إلى توضيح كيفية تطبيق هذه السياسات في التحقيق الذي أجراه مجلس إدارة مرسي كور في التسعينيات وفي تجاوبه الحديث مع استفسارات عائلة هامفري في 2018. يناقش هذا التقرير الطلبات المذكورة أعلاه.

## II. الجهات المانحة الرئيسية ومعاييرها وتوقعاتها المتعلقة بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسي

<sup>1</sup> قدم السيد هامفري التقرير الأولي والاتصالات اللاحقة بالنيابة عن السيدة كولفر هامفري مع نسخة إليها.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

يصل الجزء الأكبر من تمويل مرسى كور من منح تقدمها المؤسسات الحكومية والمؤسسات متعددة الأطراف. لطالما كانت الأمم المتحدة تحديداً في مقدمة تطوير السياسات والعمليات المؤسسية للوقاية من حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي والتعامل معها. تتوفر معاييرها وتوقعاتها الرئيسية الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين في الوثائق التالية:

- نشرة الأمين العام بشأن التدابير الخاصة المتعلقة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي (2003)
- بيان الالتزام بالقضاء على الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من الموظفين في الأمم المتحدة وخارجها (2006)
- الاتفاق الطوعي حول معالجة ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين (2017)
- بروتوكول ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين المتعلقة بالشركاء المنفذين (2018)
- بروتوكول الأمم المتحدة حول ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين المتعلقة بالشركاء المنفذين (2018)
- تقرير عن الإجراءات الخاصة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (2019)
- المبادئ الرئيسية الستة المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2019)

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

- ملخص الممارسات الجيدة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش ومضايقة موظفي الإغاثة، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- تعد الحكومة الأمريكية من أكبر مصادر التمويل في مرسى كور من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية. تشمل 2 المبادئ التوجيهية الخاصة بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي أصدرتها الحكومة الأمريكية لكل من المتعاقدين والمنظمات غير الحكومية التالي:
- معايير حماية الطفل، 48 CFR 752.7037 (2016)
- سياسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المضادة للاستغلال والاعتداء الجنسيين (2018)
- توجيه السياسة الخاصة بالاستحواذ والمساعدة 03-18، تعزيز الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في مجتمع الشركاء (2018)
- المفتش العام في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: الإبلاغ بسرعة عن الاحتيال والاعتداء أمر حساس في برامج الإغاثة الإنسانية - تركيز الاجتماع الرقابي لمكتب المفتش العام على دروس مكافحة الاحتيال، أساليب خاصة بالمنظمات غير الحكومية، مكتب المفتش العام في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2018)
- نظام توجيه الاستحواذ 303 ("ADS")، ADS 303maa، الأحكام القياسية للمنظمات غير الحكومية الأمريكية (2019)
- تتبع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشكل أساسي - وتلزم شركاءها المنفذين باتباع- المعايير الصادرة عن الأمم المتحدة ولجنتها الدائمة المشتركة بين الوكالات. تشمل سياسة الوكالة الأمريكية للتنمية

<sup>2</sup> للحكومة الأمريكية أيضًا عدد من المعايير والتوقعات الخاصة بقضايا الإتجار بالبشر، وهي ليست موضوع هذا التحليل.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

الدولية المضادة للاستغلال والاعتداء الجنسيين المبادئ الموجودة في المادة 3 من نشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التدابير الخاصة المتعلقة بالحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسيين والمبادئ الرئيسية الستة المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب نظام التوجيه 303maa الخاص بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من متلقي المنح الالتزام بهذه المبادئ الخاصة بالأمم المتحدة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتلتزم الوكالة الأمريكية الحاصلين على جوائزها بتبني مدونة قواعد سلوك متوافقة مع ستة مبادئ رئيسية تتبناها لجنة الأمم المتحدة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأزمات الإنسانية. تتوقع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من متلقي منحها استشارة مدير المهمة المعني ومسؤول الاتفاقية أو التعاقد عند التعامل مع ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين المتعلقة بموظفيهم، وتشجع الشركاء المنفذين على الإبلاغ عن الادعاءات الموثوقة عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين لمكتب المفتش العام في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

تتبع الجهات المانحة لمرسي كور من غير الحكومة الأمريكية معايير الاستغلال والاعتداء الجنسيين الصادرة عن الأمم المتحدة ولجنتها الدائمة المشتركة بين الوكالات. تشمل الإرشادات الحالية من هذه الجهات المانحة:

- الحماية الإنسانية: تحسين نتائج الحماية للأشخاص في الأزمات الإنسانية، المديرية العامة للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (2016)
- منح الأولية للأشخاص: قمة دولية للتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين والمضايقة الجنسية في قطاع الإغاثة الدولية، وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (2018)

<sup>3</sup> في المقابل، يجب الإبلاغ عن الادعاءات الموثوقة عن الإتجار بالبشر وشراء الجنس التجاري أو استخدام العمل القسري ويقوم الشريك المنفذ بتقديم هذه البلاغات إلى مسؤول الاتفاقية أو التعاقد.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

- التنمية الدولية: سياسة الحماية، المنظمة الخيرية الاسكتلندية (2018)
- الاستغلال والاعتداء والمضايقة الجنسية بأصوات الضحايا والناجين في قطاع الإغاثة الدولية: النتائج الأولية من تمرين استماع بقيادة وزارة التنمية الدولية في وحدة الحماية الخاصة بوزارة التنمية الدولية، وزارة التنمية الدولية (2018)
- الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الإغاثة الدولية، وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية الكندية (2019)

## III. المبادئ الموجودة في متطلبات التعامل مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين عند الجهات المانحة الكبرى وتوقعاتها

بالنظر إلى أن الجهات المانحة تتبع المعايير الصادرة عن الأمم المتحدة ولجنتها الدائمة المشتركة بين الوكالات وتستند إليها، فإن هذه الجهات تتشارك في متطلبات وتوقعات متشابهة جوهرياً من مؤسساتها وموظفيها وشركائها. استخلصنا المبادئ الـ 19 التالية، ويتداخل بعض هذه المبادئ مع سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين الخاصة بالجهات المانحة المدرجة أعلاه:

1. تعريف الاستغلال والاعتداء الجنسيين بصورة عامة تشمل قيام الأفراد باستغلال الفئات السكانية الضعيفة والاعتداء عليها لأغراض جنسية.
2. عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين.
3. منع كل الموظفين من ممارسة الاعتداء على الأطفال أو استغلالهم أو إهمالهم.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

4. التحقق من الامتثال لرعاية الأطفال وحمايتهم وفقاً للتشريعات المحلية وتشريعات البلد المضيفة أو المعايير الدولية، أو المعايير التي توفر الحماية الأكبر، وذلك بالرجوع إلى القانون الأمريكي حسب الاقتضاء.

5. الإلزام بواجب رعاية محدد تجاه النساء والأطفال.

6. منع النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18) بغض النظر عن سن الرشد أو سن التراضي محلياً، ولا يتم النظر إلى الخطأ في تقدير عمر الطفل على أنه دفاع مقبول.

7. التفكير في حماية الأطفال في تخطيط المشاريع وتنفيذها لتحديد المخاطر المحتملة على الأطفال المرتبطين بأنشطة المشروع وعملياته.

8. تطبيق الإجراءات للحد من تعرض الأطفال للاستغلال أو الإساءة أو الإهمال، بما يشمل ولا يقتصر على الحد من التفاعل مع الأطفال بدون رقابة ومنع التعرض إلى المواد الإباحية. وذلك بالإضافة إلى الالتزام بالقوانين أو اللوائح أو العادات المتعلقة بالتصوير الفوتوغرافي أو تصوير الفيديو وغيرها من الأنشطة التصويرية مع الأطفال.

9. تعزيز عمليات تدقيق على الموظفين تضمن أمان الأطفال، مع التركيز على الموظفين الذين تلزمهم طبيعة عملهم بالتعامل بشكل مباشر مع الأطفال.

10. اعتبار الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي تصرفات سوء سلوك جسيمة لتكون على هذا الأساس سبباً في اتخاذ إجراءات تأديبية تشمل الفصل الفوري عن العمل.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

11. التحذير بشدة من العلاقات الجنسية بين الموظفين والمستفيدين من المساعدات، لأن هذه العلاقات تكون مبنية بطبيعتها على ديناميات سلطة غير متوازنة، وتقوض هذه العلاقات من مصداقية عمل المؤسسة ونزاهته، بجانب منع أي علاقة جنسية تتطوي على استخدام غير لائق للرتبة أو المنصب.

12. استخدام عملية لضمان تعرف الموظفين وغيرهم على حالات استغلال الأطفال والاعتداء عليهم وإهمالهم. تشمل هذه العمليات أيضًا إلزام الموظفين وغيرهم بالإبلاغ عن الادعاءات والتحقيق والتعامل مع الادعاءات بسرية، واتخاذ الإجراءات المناسبة بالتجاوب مع هذه الادعاءات، بما يشمل ولا يقتصر على فصل الموظفين.

13. تطلب الإبلاغ من خلال آليات الإبلاغ المقررة في حال شعور موظف المؤسسة بمخاوف أو إذا انتابته شكوك متعلقة باستغلال أو اعتداء جنسي يقوم به موظف زميل سواءً أكان معه في المؤسسة نفسها أم لا.

14. إلزام الموظفين، خصوصًا المدراء، بإنشاء بيئة تمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي - التشجيع على ثقافة رفع الصوت في وجه السلوكيات الخاطئة ومواجهتها وإلزام الموظفين بالامتناع عن أذى الآخرين.

15. إلزام مؤسساتهم بالعمل على نحو فعال لحماية الضحايا ودعمهم ووضع احتياجات كل الضحايا في مركز جهودهم (أي اتباع أسلوب يتمحور حول الضحايا).

16. الالتزام بعدم بقاء مؤسساتهم صامتة أو سلبية أمام البلاغات المقدمة بغض النظر عن هوية الجاني.

17. تطلب إجراء مؤسساتهم تحقيقات تتحمل التدقيق القضائي في الإجراءات التأديبية والجنائية.

18. ضمان المساءلة المناسبة لكل الأشخاص الذين تشملهم السياسات.

19. عند إثبات إدانة الأفراد بسوء السلوك الجنسي، يتوجب فرض عقوبات يتم الاعتراف بها علناً، وتكون هذه العقوبات متناسبة مع مستوى الجرائم وذلك بهدف المساءلة وتحقيق العدالة.

مع أن هذه المبادئ يتم التعامل معها بأساليب مختلفة بين المتبرعين الحكوميين والمتبرعين متعددي الأطراف، إلا أن التنوع في الأساليب بسيط نسبياً وهو معني بتفاصيل آليات التطبيق أكثر من المبادئ نفسها.

#### IV. تعكس سياسات التعامل مع حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين في مرسى كور متطلبات الجهات المانحة وتوقعاتها وتتبع أفضل الممارسات

لدى مرسى كور أربع سياسات تعالج الاستغلال والاعتداء والإساءة الجنسية. تدمج هذه السياسات معاً وتتطلب الامتثال للمبادئ المفصلة أعلاه والمنصوص عليها في المبادئ التوجيهية الصادرة عن الأمم المتحدة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وغيرهم من كبار المانحين. توضح البنود التالية كيفية تطبيق سياسات مرسى كور عددًا من هذه المبادئ.

#### أ. تمتثل سياسات مرسى كور الخاصة بالإساءة والاعتداء الجنسيين لمتطلبات المانحين وتوقعاتهم

أولاً، يوجد في مرسى كور سياسة خاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين ضد المستفيدين وأعضاء المجتمع تم تبنيها في نوفمبر 2018. تؤسس هذه السياسة لمعايير السلوك اللازمة لمنع تعرض الأشخاص الذين يتعاملون مع مرسى كور إلى الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمضايقة الجنسية. تنص هذه السياسة على أن مرسى كور تلتزم بالمبادئ الأساسية المتعلقة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين الواردة في نشرة

<sup>4</sup> بالإضافة إلى ذلك، يوجد في مرسى كور سياسة مضادة للإتجار بالبشر، وهو ليس موضوع هذا التحليل.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

الأمين العام في 2003" وأن المؤسسة أحد الموقعين على " بيان الالتزام بالقضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسيين من الموظفين في الأمم المتحدة وخارجها."

تُطبق هذه السياسة على مرسى كور العالمية ومرسى كور أوروبا، وفروعها والمنظمات التابعة لها، وأعضاء مجلس إدارة مرسى كور، والمسؤولين والإداريين، والموظفين، والموظفين المعارين، والمتدربين والمتطوعين (جمعياً "أعضاء الفريق")، والمستفيدين الثانويين، والمنظمات الشريكة، والمتعاقدين، والخبراء الخارجيين، وأي منظمة أو فرد يتصرف بالنيابة عن مرسى كور أو وفقاً لتعليمات مرسى كور (جمعياً "الشركاء")، والزوار مثل المصورين والصحفيين والجهات المانحة الخاصة والجهات المانحة المحتملة (جمعياً "الزوار"). يُتوقع من أعضاء الفريق والزوار والشركاء أن "يضعوا سلامة المستفيدين ومصالحهم العليا في أولى أولوياتهم، ومعاملة كل المستفيدين وأفراد المجتمع المضيف باحترام وكرامة، وعدم الانخراط في سلوك يمكن أن يُفهم على أنه استغلال أو اعتداء أو مضايقة."

في بعض النواحي، تفوق سياسة مرسى كور للاستغلال والاعتداء الجنسيين توقعات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تتوقع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن تكون معايير السلوك متوافقة مع معايير الأمم المتحدة، وتحت البند الثالث من نشرة الأمين العام، فإن العلاقات الجنسية بين موظفي الأمم المتحدة والمستفيدين من المساعدات "محذر منها بشدة". البند 3.1 من سياسة الاستغلال والاعتداء الجنسيين في مرسى كور تستخدم لهجة أشد، إذ أنها "تحظر عموماً" أعضاء الفريق الوافدين من إنشاء علاقات عاطفية أو جنسية مع المستفيدين. بالإضافة إلى ذلك، فإن مرسى كور "ستأخذ في عين الاعتبار، أولاً وقبل كل شيء، سلامة وأمن الناجين خلال أي تحقيق أو إجراء متابعة، ولكنها ستأخذ في عين الاعتبار أيضاً سلامة وأمن المتهمين وأي شهود". إن سياسة الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والأحكام المطبقة من نظام توجيه الاستحواذ لا تلزم بأسلوب متمحور حول الناجين، وفي الحقيقة، فإن المتطلبات التشريعية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتوجيهاتها المكتوبة لا تذكر الأسلوب الذي يحتاج المنفذون إلى اتباعه في التحقيق، وكذلك لا تحدد كيفية التعامل مع الناجين والشهود.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

**ثانيًا،** تبنت مرسي كور سياسة حماية الطفل بدءًا من مارس 2018. تذكر هذه السياسة بالتفصيل التزام مرسي كور تجاه الأطفال، وتنشئ التوقعات الخاصة بهذا الموضوع، وتحظر سلوكيات معينة، ولا تتسامح على الإطلاق مع الإساءة أو الاعتداء الجنسي. تبدأ هذه السياسة ببيان المقاصد التالي:

"لمرسي كور التزام خاص لضمان سلامة وكرامة كل الأطفال الذين تتعامل معهم من خلال عملها. تعزز هذه السياسة التزامنا بالمصالح العليا للأطفال، وتتص السياسة على توقعات مرسي كور المتعلقة بسلوك أعضاء الفريق مع الأطفال والسلوكيات المحظورة في التعامل معهم.."

تحت بند "بيانات السياسة ومعايير السلوك"، تتص السياسة بشكل عام على أن مرسي كور تتوقع من كل أعضاء الفريق والشركاء والزوار الالتزام "بأعلى معايير المساءلة والاحترافية التي تتطلب سلوكًا صادقًا وأخلاقيًا وليس مؤذيًا أو مستغلًا." تتوقع مرسي كور من الإدارة أن "تفرض الالتزام الكامل بهذا المعيار." بالإضافة إلى ذلك، توفر السياسة تعهدًا شاملاً بأن مرسي كور "لا تتسامح على الإطلاق تجاه السلوك المؤذي أو الاستغلالي مع الأطفال وتمقته... تتوقع مرسي كور وتتطلب من أعضاء الفريق الذين على علم بحقائق محددة قد تشككهم في أن أحد أعضاء فريق مرسي كور أو الشركاء أو الزوار يتعامل مع الأطفال بشكل استغلالي أو إيذائي، أن يقوموا بالإبلاغ عن هذا السلوك."

تحدد السياسة أيضًا تطبيقها على المستفيدين، خصوصًا الأطفال، إذ أنها تتوقع من أعضاء الفريق والشركاء والزوار معاملتهم باحترام وكرامة وأن "يتصرفوا دائمًا وفقًا لمصالحهم العليا بما يحفظ سلامتهم الجسمية والعاطفية، وعدم الانخراط في سلوك يمكن أن يُفهم على أنه استغلال أو اعتداء."

**ثالثًا،** تطبق مرسي كور سياسة سوء السلوك الجنسي في بيئة العمل. تتص السياسة على أن مرسي كور لا تتسامح على الإطلاق مع الاعتداء والمضايقة الجنسية في بيئة العمل، سواءً أكان هذا السلوك في المقر الإداري للمؤسسة أو في العمل الميداني.

رابعاً، كما هو مذكور بتفصيل أكبر أدناه، فإن مرسى كور تتبع بروتوكول موجز البلاغات والتحقيقات الخاص بها للتحقيق في ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

خامساً، تتبع مرسى كور سياسة تدفق نظام توجيه الاستحواذ ADS 303 / 303maa ومتطلب مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث بتطبيق قواعد السلوك على المستفيدين الفرعيين. تم تصميم هذه التدفقات لضمان امتثال جميع المستفيدين الفرعيين المتعاملين مع مرسى كور للمبادئ المذكورة أعلاه.

توصل تحليل مؤسسة نيكولز لو لسياسات مرسى كور إلى أن المؤسسة قد تبنت توجيهات الأمم المتحدة الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين ومتطلبات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين وكل المبادئ التسعة عشر المذكورة أعلاه. من المؤكد أن لمرسى كور البروتوكولات الخاصة بها التي تحدد كيفية تطبيق هذه السياسات والمعايير والمبادئ. كنستنتج وفقاً لتحليلنا وخبرتنا في تقديم المشورة للمؤسسات في هذا المجال أن مرسى كور في طليعة المنظمات غير الحكومية الدولية من حيث سياساتها المكتوبة والعمليات المخصصة لمنع حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتعامل معها.

ب. تتبع سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين في مرسى كور أفضل الممارسات أيضاً

علاوة على ذلك، تتبع سياسات مرسى كور أفضل الممارسات الخاصة باعتماد أسلوب متمحور حول الناجين وإدارة ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

i. أسلوب متمحور حول الضحايا

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

تسعى مرسى كور من خلال سياساتها وعملياتها إلى اتباع أسلوب متمحور حول الضحايا. على سبيل المثال، يحمل البند 3.4 من سياسة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين ضد المستفيدين وأعضاء المجتمع عنوان "دعم الناجين" وينص على أن "مرسى كور ستعرض تزويد الناجين من حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي الدعم المستقل الطبي والنفسي والدعم القانوني وستساعدهم على الإبلاغ عن الحوادث إلى السلطات المختصة إذا اختاروا فعل ذلك بشكل مباشر." ينص البند 3.8.2 من السياسة على أنه خلال مرحلة التحقيق بعد الإبلاغ عن سلوك محظور، فإن مرسى كور تضع سلامة الناجين وأمنهم ورفاهيتهم في أولى أولوياتها.

قامت مرسى كور أيضًا بتشكيل مجموعة عمل متعددة الوظائف مخصصة للحماية لتقوم بحماية المستفيدين وأعضاء الفريق من كل أشكال الاعتداء والأذى الجنسي الجسدي والنفسي. تهدف هذه المجموعة إلى ضمان الإشراف والمساءلة ضمن التزام مرسى كور تجاه منع الاستغلال والاعتداء الجنسي والمضايقة ومواجهتها. إن هذه المجموعة مسؤولة عن اتباع أسلوب منهجي في الحماية في كل أنحاء المؤسسة.

أنشأت مرسى كور منصبين محددين لتقديم المزيد من الدعم إلى أسلوب متمحور حول الضحايا في كل بلدانها: مراكز تنسيق الحماية ومحققي حماية مشاركين.

- ستقوم مراكز تنسيق الحماية بتوفير التنسيق والدعم والاستشارة في ما يتعلق بتنفيذ التزام مرسى كور تجاه تعميم الحماية في برامج عمليات البلدان. تشمل مسؤوليات مراكز تنسيق الحماية (1) إطلاع الناجين على خدمات الدعم المحلية المتوفرة لهم وتحديد مواقعها وتحديثها بشكل دوري (2) أن تكون هذه المراكز بمثابة مورد للناجين للمساعدة على ضمان سلامتهم وأمنهم ومصالحهم و(3) المشاركة في دعم أسلوب متمحور حول الضحايا.
- سيقدم محققو الحماية المشاركون الدعم إلى مهمة الاستجابة عندما يتم الإبلاغ عن ادعاءات محتملة متعلقة بالحماية.

قامت مرسى كور بتحديد موظفين يعملون كمراكز تنسيق ومحققين مشاركين، وهي تعمل الآن على زيادة عدد الموظفين المؤهلين لتغطية كل البلدان التي تنفذ مشاريعها فيها. حصل هؤلاء الموظفون على تدريبات من مؤسسات خارجية ذات خبرة عميقة في المجال، وسيستمررون في الحصول على هذه التدريبات وسيعملون مع فريق الحماية باستمرار لصقل مهاراتهم المرتبطة بدعم الناجين.

## ii. التعامل مع ادعاءات الإساءة والاعتداء الجنسيين

تصنف مرسى كور كل "شكاوى الحماية" التي تشمل حالات استغلال جنسي و/أو اعتداء جنسي للمشاركين في البرامج أو أعضاء المجتمع كحالات سوء سلوك جنسي داخلية (مضايقة جنسية أو اعتداء جنسي في بيئة العمل)، والاتجار بالبشر ومسائل حماية الأطفال. تصل هذه الشكاوى عادةً إلى مرسى كور عبر عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالخط الساخن للنزاهة ("الخط الساخن") أو عبر المنصة الإلكترونية على الإنترنت المخصصة لتقديم البلاغات [mercy Corps.org/integrityhotline](https://mercy Corps.org/integrityhotline). يمكن أيضًا الإبلاغ عن حالات الحماية إلى أي قائد أو مشرف في مرسى كور، أو من خلال تقديم البلاغ مباشرةً إلى فرق عمل الأخلاقيات أو الحماية أو الموارد البشرية. يتم تسجيل شكاوى الحماية والتصرف في هذه الشكاوى بشكل منفصل من قبل مرسى كور لضمان السرية والمعاملة الحساسة لهذه الحالات على نحو أفضل.

يمكن لأربعة أعضاء من فريق الأخلاقيات، بمن فيهم كبير المتخصصين في الأخلاقيات والمساعد القانوني، الوصول إلى الشكاوى المقدمة على الخط الساخن. إذا كانت الادعاءات مرتبطة بقضايا حماية، يتم تحويلها إلى كبير المتخصصين في الأخلاقيات للتعامل مع الشكاوى ضمن إطار الحماية. يتم عندها تحديد إذا كان الادعاء يندرج تحت عمل كبير المتخصصين في الأخلاقيات للحماية أو مجال عمل الموارد البشرية. إذا كان الادعاء يتضمن نشاطاً "من عضو فريق إلى عضو فريق"، يتم تحويل الادعاء إلى الموارد البشرية. لكن إذا كان الاعتداء شديداً وصارخاً بشكل خاص أو وفقاً لعوامل أخرى مثل عدد الحالات وجنس صاحب الشكاوى، يمكن أن يقوم كبير المتخصصين في الأخلاقيات للحماية بالتنسيق مع الموارد البشرية لإجراء

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

التحقيق المطلوب أو دعمه. أما لكل الادعاءات المتعلقة بأعضاء المجتمع أو الشركاء أو المشاركين، يشرف كبير المتخصصين في الأخلاقيات على التحقيق وقد يجري هذا التحقيق بنفسه.

إن العمليات العامة لرفع الشكوى وإجراء التحقيق مبنية في ملف نظرة عامة عن الإبلاغ والتحقيقات، وهو متوفر عبر الإنترنت لموظفي مرسى كور. تتبع التحقيقات الخاصة بشكاوى الحماية بشكل عام نهجًا أعمق مقارنةً بفئات الادعاءات الأخرى. مثلًا، حتى في المرحلة التي تسبق تطوير خطة التحقيق، يقوم كبير المتخصصين في الأخلاقيات وقائد فريق الموارد البشرية بتقييم الادعاء وينظران في عوامل مختلفة مثل تحديد إذا كان المحقق المخصص للبلاد مناسبًا للتعامل مع الشكوى. إذا كان كبير المتخصصين في الأخلاقيات أو قائد فريق الموارد البشرية يرى أن صاحب الشكوى الناجي من الاعتداء قد يشعر براحة أكبر عند التعامل مع محقق من عرق أو جنس أو ديانة محددة، تسعى مرسى كور إلى ملاءمة هذه الحساسيات. كل التحقيقات الخاصة بالحماية خاضعة لإشراف عضو فريق مدرب على تحقيقات الاستغلال والاعتداء الجنسيين بأسلوب متمحور حول الناجين، عادة ما يكون هذا الموظف هو كبير المتخصصين في الأخلاقيات.

تشمل الاعتبارات الأخرى اتخاذ قرار بالإفصاح عن معلومات هذه الحوادث والتحقيقات للمتبرعين أو مكتب المفتش العام و/أو السلطات المحلية لإنفاذ القانون، وإذا كانت الحادثة تستدعي إجراءً تأديبيًا فوريًا، مثل إلزام موضوع الشكوى بإجازة إدارية إذا لزم الأمر. إذا كان استمرار موضوع الشكوى في وظيفته يمكن أن يعرض الآخرين إلى الخطر أو يعطل التحقيق، يتم إلزام موضوع الشكوى بإجازة إدارية حتى انتهاء التحقيق. عند التقدم بشكاوى موثوقة عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، يتم دائمًا تعليق عمل موضوع الشكوى خلال مدة التحقيق. يمكن للناجين المحتملين أيضًا التعبير عن مخاوف من الانتقام بسبب التقدم بالشكوى وقد يفضلون العمل خارج الموقع أو أخذ إجازة. يتعامل كبير المتخصصين في الأخلاقيات والموارد البشرية مع الناجين المحتملين ويعملون على توفير الترتيبات اللازمة.

تعرض مرسى كور المساعدة الطبية والعاطفية-النفسية للناجين. وبحسب الحاجة، يقوم موظف مرسى كور المخصص بتوفير المعلومات للناجين المحتملين والشهود للتعامل مع سلطات إنفاذ القانون ويمكن

أن يناقش معهم آثار التوجه إلى الشرطة أو القضاء. ويمكن أن يتم توفير الترتيبات اللازمة لمساعدة الناجين أو الشهود على الشعور بقدر أكبر من الأمن، ويمكن أن يشمل هذا الدعم انتقالاً مؤقتاً أو دعماً في تخطيط الإجراءات الأمنية. يتم تسجيل دعم الناجين بشكل سري في مرسى كور ويتم التحدث معهم بشكل مستمر لتقييم فاعلية الدعم المقدم.

فور إتمام التعامل مع الاعتبارات الأولية، يتم تطوير خطة تحقيق. إذا كانت الشكوى تشمل عضو فريق أو مشارك-مستفيد، يعمل محققو مرسى كور بعجلة أكبر. وقد يتضمن هذا الأمر نقل المحققين جواً على الفور إلى الموقع وتخصيص فترات إنجاز أقصر لجمع وثائق الأدلة ومراجعتها وكتابة التقارير، بالإضافة إلى تخصيص الأولوية لتقديم النتائج والتوصيات إلى الإداريين المعنيين لاتخاذ الإجراءات المناسبة. ضمن جهود مرسى كور لزيادة الوعي بقضايا الحماية ولتوفير حماية أفضل لأعضاء المجتمع والمشاركين، وللمساعدة على تسريع التحقيقات في شكاوى الحماية، أطلقت مرسى كور مبادرتين جديدتين: مراكز تنسيق الحماية (تمت مناقشتها أعلاه) و آليات الإبلاغ عن المساءلة في المجتمع. أطلقت مرسى كور مراكز تنسيق حماية محلية ومبادرة المحققين المشاركين في سبتمبر 2019. بدءاً من ديسمبر 2019 وحتى ربيع 2020، يتم تدريب الموظفين من خلال مؤسسات طرف ثالث عن قضايا الحماية وأفضل الممارسات وأساليب التحقيق المخصصة لهذه الادعاءات في الميدان. تشهد مرسى كور حالياً عمليات توظيف وتدقيق لأعضاء يمكن أن يعملوا بصفة مراكز تنسيق ومحققين مشاركين. آليات الإبلاغ عن المساءلة في المجتمع هي آليات مواجهة للمجتمع يتم تكييفها لكل بلد، وقد تشمل صناديق اقتراح وخطوط اتصال ساخنة مجانية ورسائل WhatsApp. قامت مرسى كور أيضاً بتشكيل مجموعة عمل للحماية متعددة التخصصات وقامت بتعيين مرشد حماية ومدير مشروع للحماية بدوام كامل.

## V. تقييم تحقيق مرسى كور في التسعينيات وتفاعلها في 2018 مع عائلة هامفري وفقاً

### لسياسات وعمليات الاستغلال والاعتداء الجنسي الحالية

<sup>6</sup> قد يتطلب القانون المحلي أن يتمكن المتهم من مواجهة المشتكي قبل إثبات التهمة. سيتم إعلام الناجين الذين خاضوا نقاشات مع مرسى كور بالتبغات المحتملة للشكوى في مثل هذه الحالة.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

في 8 أكتوبر 2019، نشرت ذا أوريجونيان/ أوريجونيان لايف تقريرًا استقصائيًا يذكر بالتفصيل ادعاءات تقييد بأن مؤسس مرسى كور المشارك إلسورث كولفر اعتدى جنسيًا على ابنته تانيا كولفر هامفري قبل عشرات السنين. انتقد التقرير أسلوب مجلس إدارة مرسى كور في التحقيق في هذه الاتهامات في التسعينيات بالإضافة إلى تجاوب المؤسسة في 2018 مع طلب عائلة هامفري "بضمان أن [تحقيقات التسعينيات] تم إجراؤها بالتوافق مع سياسات مرسى كور الأخلاقية وعمليات التحقيق الحالية فيها." قام مجلس إدارة مرسى كور الحالي عبر لجنة متخصصة استعانت بخدمات فيستري لايت للتحقيق في الأدلة والحقائق المحيطة بتجاوب مرسى كور مع عائلة هامفري في 2018. قدمت فيستري لايت منذ وقت قريب الاستنتاجات والتوصيات بخصوص إجراءات مرسى كور في 2018 إثر استلام الادعاءات المتعلقة بالمؤسس المشارك إلسورث كولفر.

مع أن تقرير فيستري لايت يركز على أخطاء مرسى كور المؤسسية في التعامل مع القضية في 2018، أخذت مؤسسة نيكولز لو في عين الاعتبار هذا الرد مقارنة بسياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي الحالية. بالإضافة إلى ذلك، تنظر نيكولز لو أدناه في طلب عائلة هامفري تقييم تحقيق التسعينيات في ضوء هذه السياسات.

نتفق مع فيستري لايت في أن مرسى كور لم تتبع سياساتها الحالية للحماية في التفاعل مع طلب عائلة هامفري في 2018. ونقر أيضًا بوجود خمسة عوامل على الأقل ساهمت في هذا الموقف:

1. مع أن مرسى كور أدمجت إجراءات سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسي في برامجها لبعض الوقت، إلا أن برنامج الحماية المطورة كانت جديدة إلى حد ما عندما قامت عائلة هامفري بتقديم البلاغ عبر الخط الساخن.
2. لم يتوفر في المنظمة خبير خاص بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسي في ذلك الوقت ليتم تعيينه للتعامل مع البلاغ المقدم عبر الخط الساخن عند استلامه.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

3. قام المستشار العام بتفويض التعامل مع هذه المسألة إلى كبير المستشارين القانونيين الذي لم يكن مدربًا على التعامل مع مسائل الإساءة والاعتداء الجنسيين.

4. فهم كبير المستشارين القانونيين البلاغ المقدم عبر الخط الساخن على أنه طلب بمراجعة التحقيق الذي تم التسعينيات وليس إبلاغًا عن اعتداء جنسي.

5. كان هناك غموض في ما لو كانت سياسات الإساءة والاعتداء الجنسيين تطبق على موظف قد توفي منذ مدة طويلة كان قد اعتدى جنسيًا على أحد أفراد عائلته، ولم يكن لهذا الفرد أي صلة أخرى بمرسي كور قبل عقود.

بالإضافة إلى ذلك، نتفق مع فيستري لايت أنه بغض النظر عن في ما لو كانت سياسات الإساءة والاعتداء الجنسيين تغطي طلب عائلة هامفري على نحو واضح وصريح في 2018، كان بإمكان مرسي كور على الأقل الرجوع إلى القيم الكامنة وراء هذه السياسات في تجاوبهم مع القضية. لو كانت مرسي كور أكثر فاعلية في التحقق من التوصل إلى حل مناسب للطلب أو لو أنها قامت بتعيين خبير مدرب في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين لإدارة المسألة، ولو أنها اتبعت أسلوبًا يتمحور حول الناجين في تعاملها مع عائلة هامفري، لكان أسلوب مرسي كور في 2018 بناءً وأكثر جدوى بالتأكيد.

وفي النهاية، لا شك أن تحقيقات مرسي كور في التسعينيات لم ترتق إلى مستوى المعايير والقيم الموجودة في سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والبروتوكولات الخاصة بهذه الحالات. من خلال مراجعتنا وتفحصنا للأدلة، حددنا الشواغل الستة التالية:

1. كان الأشخاص الذين أجروا التحقيق في التسعينيات من أعضاء مجلس الإدارة، وكان منهم مدير تنفيذي شارك في إنشاء المؤسسة مع السيد كولفر. كان اثنان على الأقل من المشاركين الثلاثة في التحقيق يعملون عن كثب مع السيد كولفر على تنفيذ البرامج والإدارة التنفيذية للشركة، ما أدى إلى تعارض ظاهر في المصالح يستدعي الاستعانة بطرف ثالث مستقل لإجراء التحقيق.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

2. وفقًا لتقرير ذا أوريغونيان/ أوريغونيان لايف، يبدو أن فريق التحقيق كان يبحث عن علامات تشير إلى أن السيد كولفر كان شخصًا غير سوي، وكان هذا الحكم غير موضوعي نظرًا إلى أنه لم يكن أي من أعضاء فريق التحقيق خبيرًا في مؤشرات الشخصية التي تدل على مرتكبي الجرائم الجنسية.

3. أشار فريق التحقيق إلى عدم الدقة في وصف السيدة كولفر هامفري للاعتداء كأحد الأسباب وراء اعتبار الادعاءات غير مثبتة بأدلة. مع ذلك، فإن وصف حالات العنف الجنسي بالنسبة إلى الناجين يمكن أن يكون تجربة مروعة بحد ذاتها. ومع انتباه أكبر على قصص الناجين اليوم، لدينا تبصرات أعمق عن تجارب الناجين وكيفية تذكرهم لهذه الأحداث المؤلمة. إن اللغة غير الدقيقة التي يستخدمها الناجون عندما يستحضرون حوادث الاعتداء من الماضي أمر شائع ولا تعني بالضرورة أن الاعتداء لم يحدث.

4. اعتمد فريق التحقيق على أساليب يمكن أن تعتبر غير موثوقة ومتطفلة وفقًا لمعايير اليوم، كالتركيز بشكل كبير على رأي متخصص في "استعادة الذاكرة"، ولم يتم هذا التخصص بالتحدث مباشرة مع السيدة كولفر هامفري.

5. تشير الأدلة إلى أن فريق التحقيق في التسعينيات كان متأثرًا - جزئيًا على الأقل - بعدم متابعة جهات إنفاذ القانون المحلية هذه الادعاءات. مع ذلك، فإن سياسات مرسى كور الحالية لا تغير أسلوبها في التعامل مع قضايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين وفقًا لقرار جهات إنفاذ القانون باتخاذ الإجراءات أم لا.

6. يبدو واضحًا أن تحقيق مرسى كور في التسعينيات لم يتبع "أسلوبًا متمحورًا حول الناجين" بوضع السيدة كولفر هامفري في مركز جهوده.

إن هذه النواحي من التحقيق الذي تم في التسعينيات لا تتماشى مع معايير الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي تبنتها مرسى كور حديثاً وكانت تعاملت المؤسسة معها على نحو مختلف لو أنه تم تقديمها في الحاضر.

## VI. مجالات التحسينات الممكنة للسياسات

قامت مؤسسة نيكولز لو بتحديد سبع مجالات يمكن لمرسى كور تحسين سياسات الاستغلال والاعتداء الجنسيين من خلالها.

1. تحتاج مرسى كور إلى تبني ودمج تعريف واضح ومحكم للحماية في سياساتها. ما زالت معايير الحماية غير واضحة في أذهان الكثيرين، خصوصاً في الولايات المتحدة، ولا يوجد تعريف واحد معتمد في مختلف المؤسسات، في حين أن المملكة المتحدة أكثر تقدماً من حيث تعريف المفهوم ويمكن الرجوع إلى هذا المفهوم كعلامة إرشادية لصياغة التعريف المناسب هنا. يتوجب على مرسى كور تحديد التعريفات الأنسب لنواياها بما يتوافق مع الجهات المانحة الرئيسية.

2. مع أن سياسات مرسى كور تطبق على "أعضاء الفريق"، إلا أنها لا تحدد إذا كانت تطبق على أعضاء الفريق الحاليين فقط أم أعضاء الفريق السابقين أيضاً، أو إذا كانت هذه السياسات محصورة على المشاريع الجارية أم تشمل المشاريع المنتهية أيضاً. مثلاً، إذا كانت أحد ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين متعلقة بأحد أعضاء مرسى كور وهو ليس موظفًا لدى المؤسسة الآن وكانت هذه الادعاءات متعلقة بأفعال حدثت في الماضي البعيد، هل ستكون هذه الادعاءات مشمولة تحت سياسات مرسى كور الحالية؟ على نحو مشابه، إن إرشادات الجهات المانحة غير واضحة في الإجابة عن هذا السؤال، لكن يبدو أن الجهات المانحة تتوقع مستوى معين من المسؤولية والتفاعل من المنفذين عند مواجهة هذه الحالات الفريدة. تحتاج مرسى كور إلى توضيح سياساتها لتوضيح موقفها من هذه الحالات.

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

3. توفر سياسات مرسي كور بيانًا عامًا يفيد بأن المؤسسة "لا تتسامح على الإطلاق تجاه السلوك المؤذي أو الاستغلالي مع الأطفال وتمقته..." وتذكر هذه السياسات بوضوح أكبر أن مرسي كور لا تتسامح مع السلوك الاستغلالي أو الجنسي مع المستفيدين و"الأطفال الذين تعمل معهم". يجب على مرسي كور توضيح إذا كانت تنوي أن تمنع سياسة حماية الأطفال الخاصة بها الأنشطة العاطفية أو الجنسية مع الصغار في أي مكان بما يشمل بيوتهم.

4. تبدو عمليات التحقيق الخاصة بادعاءات قضايا الحماية في مرسي كور صارمة وواضحة في ما يتعلق بالادعاءات ضد أحد أعضاء الفريق مع أحد المستفيدين، لكن يوجد غموض في الادعاءات ضد الموظفين التنفيذيين في مرسي كور. وفقًا للعمليات المذكورة في موجز البلاغات والتحقيقات، فإنه في حالة الادعاء ضد موظف تنفيذي في مرسي كور، يمكن أن يقوم فريق الأخلاقيات أو لجنة تدقيق من مجلس الإدارة "بالتحقيق في هذا المستوى للادعاء أو التحقيق في أي مستوى يختارونه". يتوجب على مرسي كور توضيح البروتوكول الخاص بها في هذه الحالة.

5. قد ترغب مرسي كور في تحديد نتائج واضحة مترتبة على عدم إجراء تحقيقات دقيقة أو الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين. على سبيل المثال، تحتوي سياسات مرسي كور على بنود خاصة بالإجراءات التأديبية التي قد تصل إلى إنهاء عمل أعضاء الفريق الذين يكونون على علم بحالات الاستغلال المحتملة و/أو الاعتداء على الأطفال من قبل أعضاء الفريق أو الشركاء أو الزوار ولا يحرصون على الإبلاغ عن هذه الحالات. يمكن أن تنتشر أخبار حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين وقضايا حماية الأطفال غير المبلغ عنها وتتسبب في إيذاء سمعة المؤسسة، حتى لو كان المدراء الكبار على غير علم بالاعتداءات. من خلال توضيح أن من يعملون في برامج مرسي كور بشكل مباشر أو غير مباشر مسؤولون عن الإبلاغ أو مواجهة نتائج صارمة، تستطيع مرسي كور أن تحد من هذه المخاطر وأن تكون رادعًا. ومع أن أداء مرسي كور هذا الدور الرادع أمر مؤسف، إلا أنه ضروري.

6. بالنظر إلى أن مرسي كور قامت بتحديث سياساتها من وقت قريب لتكون في طليعة تطبيق معايير الجهات المانحة وتلبية توقعاتها، فإننا ننصح أن تتحقق مرسي كور من تعميم هذه السياسات بين

# NICHOLS LIU

SERVING GOVERNMENT CONTRACTORS

موظفيها ومن تطبيقها بفاعلية. يمكن لمرسي كور أيضًا أن تجري عمليات تدقيق داخلية أو خارجية على تطبيق هذه السياسات وتعديل هذه السياسات وفقًا للنتائج في حال التعرف على فجوات أو نقاط ضعف أخرى.

7. كما ذكر، تحتاج مرسي كور إلى مراجعة سياساتها الخاصة بحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين

لتطبيق القيم إن لم يكن كل العمليات لتشمل أي شخص يتقدم إلى المؤسسة بادعاءات استغلال واعتداء جنسيين - خصوصًا من خلال إدراك الألم الذي قد يحمله الناجون واتباع أسلوب رءوف يتمحور حول الضحايا.